مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ماوراء المعرفة لدى طلبة قسم العلوم

ا.م.د.منذر مبدر عبدالكريم العباسي Munther_alabassi@yahoo.com
م.م. نجاة حمدي عبدالله www.ruru058@gmail.com
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : الحاجة الى المعرفة ، التفكير ماوراء المعرفة
keywords :Need For Cognition , Metacognitive Thinking
تاريخ استلام البحث :2018/6/26

مستخلص البحث :
هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراءالمعرفي لدى طلبة قسم العلوم . ولتحقيق ذلك اختيرت عينة مكونة من(119) طالباً وطالبة من قسم العلوم و استخدمت الاستبانة للكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة البحث. وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة قسم العلوم جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى التفكير ما وراء المعرف كان مرتفعاً. وقد اظهرت النتائج وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين مستوى الحاجة إلى المعرفة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة قسم العلوم لكلية التربية الاساسية ،. وبناءً على هذه النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات متمثلة بأهمية التركيز على تنمية الحاجة إلى المعرفة وتنمية مهارات الحاجة المعرفية لدى طلبة قسم العلوم ومجموعة من الاستنتاجات والمقترحات .

Level of the Need for Cognition and Metacognitive Thinking among Students department of science

Monther M. Kareem
Najat H. Abdulla

ABSTRACT
The study aimed to detect the level of the need for Cognition and meta-cognitive thinking for students of the Science Department . The questionnaire was used to detect the level of

need for Cognition and meta-cognitive thinking of the study sample. The results of the study showed that the level of need for Cognition among students in the Department of Science came to a medium degree . The level of meta-cognitive thinking was high. The results showed a positive relationship and significant function between the level of Cognition and the level of cognitive thinking among the students of the Department of Science at the Faculty of Basic Education . Based on these results, the study came out with a number of recommendations, represented by, the importance of focusing on developing the need for Cognition and developing the skills of Cognition needs among students of the Department of Science.

الفصل الاول:

مشكلة البحث :يحاول الباحثان من خلال التعرف على مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة قسم العلوم في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى معرفة سلوك الطلبة ووظائف الشخصية للطلبة لان الحاجة الى المعرفة هو هدف عقلي يوجه السلوك نحو البحث عن المعرفة وان الفشل في ارضاء هذه الحاجة يمكن ان يؤدي الى فشل سير عملية التطور والوظائف الكاملة للشخصية وكذلك سير العملية التربوية للطلبة والقسم,وان افضل طريقة في تعلم الطلبة للحاجة الى المعرفة تكمن في التعامل مع الفروق الفردية للطلبة من خلال تعلم الحاجة الى المعرفة ,اضافة الى ان المعرفة هي الوسيط الفعال في تطوير القدرات المعرفية للطلبة عن طريق إكساب الطالب عمليات العلم و القدرة على التفكير والفهم والملاحظة والوعي والتنبؤ..... وخاصة التفكير ما وراء المعرفة وغيرها من القدرات التي تمكن الطالب من تفسير ظواهر الحياة وفهم خصائصها وبالتالي زيادة القدرة على فهمهما والتنبؤ بهما والسيطرة عليهما.

ويمكن صياغة المشكلة على النحو التالي :

ما مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية؟

اهمية البحث :

يستخدم طلبة الجامعة الاستراتيجيات المعرفية المختلفة في تحقيق الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، ولكن لا بد لهم من توظيف إستراتيجيات ما وراء المعرفة واستخدامها؛للتاكد من تحقق هذه الأهداف . ويختلف الطلبة من حيث مستوى الدافعية ، وحب البحث عن المعرفة وقد اظهرت الدراسات ارتباطا بين التفكير ماوراء المعرفي والحاجة الى المعرفة (Coutinho,2006).

ان التطور المعرفي وعمليات التفكير ما وراء المعرفي تتطلب من الافراد البحث عن مصادر المعلومات والبحث العلمي وذلك بالوصول الى الطرائق والوسائل ,واساليب

تساعد الافراد على تكوين اطر معرفية وعلى الرغم من ان القدرة على اكتساب المعرفة والبحث عنها لا تزداد تلقائيا بتقدم العمر ,وانما بالجهد والمثابرة للبحث عن المعرفة وفهمها . (الظاهر ,2009: 2)

وهناك علاقة بين الحاجة الى المعرفة وبين النجاح والاداء الاكاديمي في الدراسة الجامعية وان وعي الفرد بعمليات تفكيره في اثناء قيامه بالعمليات المعرفية من ابرز العوامل المؤثرة في اكتساب المعرفة وتوظيفها في التعامل مع المشكلات والمواقف التي تعترض الفرد في حياته اليومية (العتوم ,2010: 6)

ويمكن صياغة اهمية البحث بالنقاط الاتي :

1- تناول البحث أحد أهم مداخل التربية والتعليم وهو الحاجة الى المعرفة .
2- تطرق البحث إلى عملية تعد من العمليات العقلية المعقدة بالنسبة للفرد .
3- قد تثير هذه الدراسة اهتمام الباحثين للقيام بدراسة مماثلة ..
4- بيان اهمية الحاجة الى المعرفة لبناء شخصية المتعلم.
5- كيفية بناء المعرفة لدى المتعلم والحاجة اليها.
6- حاجة المعرفة لضبط السلوك لدى المتعلم والسيطرة علية.
7- اهمية الحاجة الى المعرفة وعلاقتها باساليب وطرائق التفكير وبشكل خاص التفكير ماوراء المعرفة.

هدف البحث :

هدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى الحاجة الى المعرفة لطلبة قسم العلوم في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي 2017 -2018 .

مصطلحات البحث :

الحاجة The Need :عرفها:

-(مورفي)1975 ،Murphy:- انها نقص شيء اذا ماوجد تحقق الإشباع ، (Murphy , 1975 : 30) .

- الحاجة الى المعرفة Need For Cognition :عرفها:

-(Coutinho,2006) بانها :هي النزعة للمشاركة في النشاطات المعرفية والاستمتاع بها من خلال اداء معالجات معرفية معقدة بأستخدام استراتيجيات تعلم شمولية عميقة قادرة الى الوصول الى مستويات اعلى من الفهم والاداء .

(coutinho,2006 :13)

التعريف الإجرائي للحاجة الى المعرفة : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على الاستبانه التي اعدها الباحث.

-التفكير ماوراء المعرفة: Metacognitive Thinking عرفها:

- (Schraw & Dennison,1994)الاجراءات الذهنية التي يستخدمها الطالب لتنظيم تفكيره ومراقيته وتوجيهه وضبطه وتتحدد في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبانه.,(Schraw & Dennison,1994,145)

الفصل الثاني

مفهوم الحاجة إلى المعرفة:

هو الحاجة الى بناء المواقف المرتبطة بطريقة شمولية وذات معنى وذلك من أجل فهم العالم وجعله منطقياً بالنسبة للشخص. وقد أشارت كاوتينيو إلى العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والنجاح وكذلك مع الأداء الأكاديمي ولا سيما في الدراسة الجامعية اذ أضافت أن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة في الحاجة إلى المعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم شمولية وعميقة تترجم إلى مستويات أعلى من الفهم ومن ثم الوصول إلى مستويات أفضل من الأداء للمهمات التعليمية ومختلف المواقف التي تواجههم(Coutinho,2006,162)

ومن المظاهر التي تدل على الحاجة إلى المعرفة قدرة الفرد على إلاحساس بالمشكلات " Problems sensitive اذ يحتاج لعمل شيء معين لازالة هذا التوتر، فيبدأ بالبحث والتقصي والتدخل، واستعمال الاشياء والافكار من أجل حل المشكلات. والوصول إلى الحقائق بنفسه عن طريق الاستكشاف والسلوك الاستكشافي هو مجموعة من الانشطة التي يقوم بها الفرد والتي تعتمد على قيام الطالب باكتشاف الحقائق أو المعلومات أو ايجاد حلول للمشكلات وذلك بجهده الذاتي مما يعطيه فرصة التمكن من التعلم فالمفاهيم التي يصل إليها الطلبة بجهودهم الذاتية تكون أكثر مغزى من المفاهيم التي يضعها آلاخرون.الظاهر ,2001:20)

بعض النظريات التي تناولت مفهوم الحاجة الى المعرفة

1- **نظرية موراي Murray Theory**

ان الحاجة عند "Murray" حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية ولا يعد موراي أول من اهتم اهتماماً رئيسًا بتحل الدوافع الا أن صياغاته النظرية تتضمن عناصر كثيرة مميزة، وان تقسيمه للحاجات من أفضل وأشمل ما موجود من تصنيفات واستمد هذا المفهوم من دراسته للاسوياء ، إذ يرى موراي مفهوم الحاجة مفهوم افتراضي "Hypothetical concept" وحدوثه شيء تخيلي من أجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية وهي مبنية على أساس فسلجي من حيث أنها تتضمن قوة كيميائية فيزيائية في الدماغ ومن ثم توجه وتنظم العمليات المعرفية كلها في الفرد التذكر والادراك والتخيل والتفكير والذكاء . (شلتز ،1983:ص 88.)

2- نظرية (ماسلو) للحاجات Maslow Theory Of Needs

يرى ماسلو ان الحاجات الإنسانية قد رتبت بشكلٍ مدرج بحسب الأفضلية او الفاعلية ، فعندما تحكم الحاجات ذات الفاعلية العظيمة فلها الأسبقية في الإشباع تليها الحاجات الأقل شأناً بحسب تسلسلها لتخرج الى حيز العمل وتضغط في سبيل إشباعها ، (الكيال ، 1966 : 131) ، ويعتمد الدور الذي تقوم بهِ هذهِ الحاجات في تقرير سلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها من قاعدة الهرم ، والفرد لا يسعى الى

اشباع حاجات الحب والانتماء الا بعد اشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والسلامة ، (الجغيمان وآخرون ، 2008 : 53)
كما ويرى ماسلو أن الناس جميعهم يندفعون لاشباع حاجاتهم الفسيولوجية ألاساسية ، للبقاء ثم حاجات السلامة والامان وحاجات الانتماء والحب والحاجات المرتبطة بالتقدير من أجل الانجاز والمكانة والحظوة .(Kassin, 2003: p. 599)**.**
وصنف الحاجات الاساسية للفرد في مستويات وأنها تدخل ضمن نطاق الحاجات الحرمانية أما حاجة تحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والحاجة الجمالية فإ نها تدخل ضمن نطاق الحاجات النمائية وهذه الحاجات يتم اشباعها على وفق تسلسل هرمي وان حاجات المستوى ألسفلى لها االألاسبقية والسيطرة على حاجات المستوى العليا وان أهمية هذه الحاجات في تقدير سلوك الفرد تعتمد على قربها أو بعدها من قاعدة هرم ماسلو، ويعتقد سميث بأهمية نظرية ماسلو في توضيح حقيقة اشباع حاجات الفرد على أنها أساس يقود إلى اشباع حاجاته العليا كرغبة في الاداء واستغلال المهارات .(الزبيدي ,2000: 13)
أن الحاجة إلى المعرفة تتفاعل طرديًا مع الحاجة إلى الامن والطمأنينة وعكسياً مع القلق. كل فرد يسعى بطريقته الخاصة كي يكون راضيا من الناحية البايولوجية وآمنًا ويحبه الاخرون ويحترمونه وعند تلبيتنا لتلك الحاجات الاساسية فإننا نكون مستعدين وراغبين وقادرين على الكفاح لتحقيق الذات لذلك هذا االألاسلوب من المعرفة ممكن فقط عندما نكون محرومين أو قلقين واننا قد قمنا بإشباع على حساب تعريض حياتهم للخطر، وبذلك يضعون هذه الحاجة حتى فوق حاجاتهم الامنية، (Kassin, 2003 p.599)

3-**نظرية (كاسيبو وبيتي) Cacioppo & Petty Theory**

ان الحاجة الى المعرفة في علم النفس سمة شخصية طورت في علم النفس الإجتماعي من لدن كل من (كاسيبو وبيتي) Cacioppo & petty1982 ، تقيس ميل الفرد الى الإستغراق في المهام المعرفية المجهدة عقلياً والإستمتاع بها ، معتمدين في ذلك على أبحاث علماء النفس الآخرين من أمثال (كوهين) وزملائهُ وغيرهم (Cohen et al ,1955,1957) ، (Brown et al , 2007 : 3) ، (Gulgoz , 2001 : 100 – 112)

جدول (1)
يبين الدراسات السابقة

ت	دراسات سابقة
-1	دراسة ابو عليا والوهر 2001
-2	دراسة عبيدات 2009
-3	دراسةEvans, Fabrigar & Kirby, 2003)
-4	دراسة Wiemer, Coutinho, Britt & Skoweonski, 2005) (، Hasting

جدول (2) يبين موازنة الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
1	دراسة ابو عليا والوهر 2001	"درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراآمي والكلية التي ينتمون إليها"	374	وصفي	استبانة	اشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الوعي بمهارات ماوراء المعرفة تعزى الى المستوى الدراسي .
2	دراسة عبيدات 2009	مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"	1102	وصفي	مقياس	أظهرت نتائج الدراسة امتلاك افراد العينة مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرف ي على المقياس ككل
3	دراسة,فابرجر وكيربي Fabrigar & Kirby, Evans(2003	Metacognition. need for cognition and use of explanations during ongoing learning and problem solving".	237	وصفي	استبانة	أظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة يقدرون اداء مهامهم في المهمة بشكل افضل ممايزيد خباتهم بهذه المهمة ،
4	دراسة كوتنهو و برت وسكونسكي Coutinho-Wiemer, Britt & Skoweonski, Hasting2005,	Approaches to learning. need for cognition. and strategic flexibility among university students".	204	وصفي	مقياس	ظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية دالة احصائيا تبين الحاجة الى المعرفة والتحصيل الاكاديمي ،.

موازنة الدراسات السابقة:-

1- **اماكن اجراء الدراسات السابقة :** اجريت دراسة (ابو عليا والوهر2005) في الاردن و(دراسة عبيدات , 2009) في فلسطين ودراسة Coutinho 2005, , Britt & Skoweonski, Hasting في امريكا ،ودراسة Fabrigar & Kirby, Evans في كندا واما الدراسة الحالية اجريت في العراق .

2- **منهجية البحث :** اعتمدت جميع الدراسات في منهجيتها المنهج الوصفي, وهو منهج يعتمد على تجميع المعلومات والحقائق, ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة, واتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي .

3- **اداة البحث :** اعتمدت بعض الدراسات الاستبانة كأداة للبحث,والبعض اعتمدت المقياس واقتصرت الدراسات على أداة واحدة للبحث ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها الاستبانة كأداة للبحث الحالي .

4- **الوسائل الاحصائية :** تنوعت الدراسات من حيث استعمالها الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات, لتعدد أهداف هذه الدراسات واختلاف إجراءاتها,

واستعملت بعض الدراسات الوسائل الإحصائية كالاختيار التائي, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, والوسط المرجح, والوزن المئوي, وتحليل التباين الأحادي, ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة ألفا كورنباخ, ومربع كاي, والاختبار البعدي (شيفيه) والانحدار المتعدد.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.
2- تحديد مجتمع البحث والعينة .
3- كتابة الاطار النظري للبحث ومتابعة المراجع والمصادرالتي تفيد البحث الحالي.
4- تحديد وبناء أداة البجث الحالي.
5- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة وأسلوب تحليل النتائج.
6- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ما توصل البحث إليه من نتائج .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وكيفية بناء الأداة، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات، وعلى النحو الآتي:

أولا: منهج البحث: -

اختار الباحثان المنهج الوصفي، لأنه يتلائم وطبيعة بحثهما. إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها.

ثانياً : مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من(119) طالباً وطالبة من طلبة قسم العلوم في كلية التربية الاساسية لكي تكون العينة اكثر تمثيلا لخصائص المجتمع وجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3)
يوضح توزيع أعداد مجتمع البحث والنسبة المئوية

قسم العلوم	العدد	النسبة المئوية
ذكور	49	%41.18
اناث	70	%58.82
المجموع	119	%100

ثالثاً: عينة البحث: -
لكي تكون العينة أكثر تمثيلاً لخصائص المجتمع اختار الباحثان جميع افراد مجتمع البحث البالغ عددهم (119) طالباً وطالبة.

رابعاً: أداة البحث: -
تم استعمال الاستبانة كأداة للبحث، لأنها تعد وسيلة مهمة لتعريف المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات.
ولقد اعتمد الباحثان في بناء الأداة على ما يأتي:
1- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة .
2- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة التي اختصت ببرامج الدراسات العليا .
3- ما حصل عليه الباحثان من أدبيات مختصة بمهارات التفكير وراء المعرفي .
تواصل الباحثان مع عدد من الأساتذة والمتخصصين في مجالات الإدارة التربوية واصول التربية وطرائق التدريس وعلم النفس والاحصاء التربوي ملحق(1) وممن لهم علاقة بمهارات التفكير المعرفي .وقد تم بناء الاستبانة حسب الخطوات الاتية:
1- تم تحديد مجالاتها وعدد فقراتها ثلاثة مجالات و20 فقرة
2- تم ربط مجالاتها بالاهداف السلوكية
3- تم صياغة عدد الفقرات في كل مجال (6،7،7)
4- تم تحديد الاستبانه من النوع المقيده بمجالات خمسة حسب طريقة لكرت(5،4،3،2،1).
5- تم تحديد طريقة استخراج المعلومات وكيفية حسابها.
6- ايجاد الصدق والثبات للاستبانه.

خامساً: صدق الأداة: -
يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدّت من اجله. (عوده والخليلي،1998، 231)
وقد تم عرض فقرات الاستبانة على عدد من المحكمين ملحق (1) لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانه أو عدم صلاحيتها، وبعد الحصول على ملاحظات الخبراء وآرائهم حذفت وعدلت صياغة بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة والبالغة (80%).

سادساً : ثبات الأداة :-
تم اعتماد أسلوب تطبيق الاختبار وإعادته (Test- Re- Test) في تحديد مؤشر الثبات لأداة البحث ، إذ تم تطبيق الأداة على عينة مؤلفة من(20) طالباً وطالبة, وتمكن الباحثان من إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول للأداة، وأجرى حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين إجابات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني للأداة, اذ بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.87) ويُعدُّ هذا المعامل قوياً (عوده

والخليلي،1998، 221) مما يؤكد ثبات الأداة, وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية وعدد فقراتها (20) فقرة، وبذلك أصبحت الفقرات التي ستعتمد في الاستبانة النهائية (20) فقرة ضمن ثلاثة محاور ، جدول رقم (4) يبين النسب المئوية لكل معيار وعدد الفقرات.

جدول رقم (4)
عدد فِقرات الاستبانة ونسبتها المئوية

ت	المحاور	عدد الفِقرات	نسبتها المئوية
1	المحور الاول:	7	35
2	المحور الثاني:	7	35
3	المحور الثالث:	6	30

سابعاً: التطبيق

تم توزيع الاستبانة على طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى وقد وزعت (119) استبانة وبعد ذلك تم استرجاع استمارات الاستبانة من أفراد العينة بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة أكثر من أسبوعين، وبلغت نسبة الإرجاع للاستبانات (74 %) وهو ما مجموعه (90) استبانة صالحة للتحليل ، علماً بأن مدة التوزيع والاسترجاع استمرت نحو (50) يوماً لمجموع أفراد العينة .

وقد اعتمد مقياساً خماسياً لإجابة فقرات الاستبانة الذي يطلب فيه من المستجيبين اختيار المستوى الذي يرونه مناسباً للإجابة، وهذا المدرج مكون من خمس مستويات، وقد كممت هذه الاختيارات بإعطاء الأرقام (5،4، 3، 2، 1) على التوالي ليكون المجموع هو (15) درجة، وبهذا فأن درجة الحدة هي (3) درجات. اعلى درجة (100) وادنى درجة (20).

ثامناً: الوسائل الإحصائية

1- معادلة الوسط المرجح لترتيب الفقرات بحسب اجابات عينة البحث لتحديد اهم المشكلات التي تواجه عينة البحث :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1 \times 5 + ت_2 \times 4 + ت_3 \times 3 + ت_4 \times 2 + ت_5 \times 1}{\text{مج ت}}$$

$ت_1$= تكرار البديل الأول (مشكلة بدرجة كبيرة جداً).
$ت_2$= تكرار البديل الثاني (مشكلة بدرجة كبيرة).
$ت_3$= تكرار البديل الثالث (مشكلة بدرجة متوسطة).
$ت_4$= تكرار البديل الرابع (مشكلة بدرجة قليلة).

ت$_5$= تكرار البديل الخامس (مشكلة بدرجة قليلة جداً).
مج ت = مجموع التكرارات للبدائل الخمسة .

2- الوسط المرجح

الوزن المئوي = _____ × 100

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ومقدارها (5)
3-معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هدف البحث الحالي الكشف عن مستوى الحاجة الى المعرفة لطلبة قسم العلوم في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

لتحقيق الهدف الاول للبحث استخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من كل محور، ثم استخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور، وأيضاً جرى استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل, مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة قسم العلوم والكشف عن مستوى التفكير ماوراء المعرفة . وسيجري عرض النتائج كما يأتي:

المحور الاول:المهارات المعرفية

يتألف المحور الأول من(7) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان جميع فقرات المحور الأول تجاوزت الوسط المرجح, وأن الفقرة التي تنص على (أضع أهدافاً محددة قبل أن أقوم بتعلم موضوع ما)حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.701) ووزن مئوي مقداره (94.2), وأن الفقرة التي تنص أتصفح المادة الجديدة قبل دراستها بعمق .قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (3.03) ووزن مئوي مقداره (60.7), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.61) ووزن مئوي مقداره (72.2) ، وتعزى هذه النتيجة الى اهمية التخطيط ووضوح الاهداف والترابط بين التخطيط و الاهداف المطلوبه و التي تؤثر على التفكير المعرفي لدى طلبة قسم العلوم

المحور الثاني: المراقبة

يتألف المحور الثاني من (7) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (12) فقرة تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت فقرة واحدة نالت درجة دون الوسط المرجح, وأن الفقرة التي تنص على (أسال نفسي عما إذا كنت حققت أهدافي في التعلم.) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.66) ووزن مئوي مقداره (75.1), وأن الفقرة التي تنص على (أثير أسئلة حول المادة العلمية قبل أن أبدأ بتعلمها) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.86) ووزن مئوي مقداره (58.2) , وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.33)ووزن مئوي مقداره (67.8) وهذا يعني أن المحور الثاني عُد عائق امام تحقيق مهارات التفكير المعرفي أن الحاجة إلى المعرفة والمستوى المطلوب من هذه

المعرفة يرتبط ارتباط وثيقاً بما يمارسه الطالب من مهارات تفكير معرفي ، ومايعيق تحقيق الاهداف التي يسعون الى إنجازها من وجهة نظر عينة البحث ، وتعزى هذه النتيجة الى ضعف مهارة بعض أعضاء هيئة التدريس في استعمال الوسائل التعليمية الحديثة ، الطرح السطحي للمفردات الدراسية ، اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحصيل الطلبة النهائي على حساب تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى الطلبة .

المحور الثالث: التقويم

يتألف المحور الثالث من(6) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (3) فقرة تجاوزت الوسط المرجح في حين كانت (3) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح, وأن الفقرة التي تنص على (أعيد تعلم المادة العلمية مرة ثانية حينما لا أستوعب المعلومات الجديدة أثناء التعلم الأول) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.2) ووزن مئوي مقداره (81), وأن الفقرة التي تنص على (عندما انتهي من التعلم أقيم نفسي .) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.325) ووزن مئوي مقداره (47.5) , وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.38) ووزن مئوي مقداره (66.8) وهذا يعني أن المحور الثالث عُد عائقاً في تحقيق الاهداف التي يسعون الى إنجازها من وجهة نظر عينة البحث .

الفصل الرابع

الاستنتاجات

1- هناك ضعف مهارة بعض أعضاء هيئة التدريس في استعمال الوسائل التعليمية الحديثة.

2- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحصيل الطلبة النهائي على حساب تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى الطلبة .

التوصيــات:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1- العمل على تحفيز عمليات التفكير من خلال وضع الطلبة أمام مهمات تتطلب مستويات عليا من التفكير في حل المشكلات ووضع المتعلم في مواقف تعليمة تثير العمليات العليا من التفكير لديه.

2- ان التفكير العلمي يتحدى قدراتهم العقلية في سبيل الحصول على المعرفة من خلال العملية التعليمية التعلمية .

3- تكليف الطلبة بمهمات تعليمية، وواجبات دراسية ومشكلات دراسية ضمن المناهج التعليمية بهدف دفعهم إلى البحث عن المعرفة من خلال التعلم الذاتي، ممايسهم في زيادة المعرفة لديهم

4- وضع برامج متخصصة في تدريب الطلبة على استراتيجيات الحصول على المعرفة .ومصادرها المختلفة، واستخدام استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي ومبادئ التعلم الذاتي .

5- اجراء المزيد من الدراسات حول مهارات التفكير ما وراء المعرفه ومحاولة وضع مقاييس تساعد في الكشف عن المستوى الفعلي لمهارات التفكير ماوراء المعرفي
6- اجراء دراسة على طلبة الجامعة وعمل علاقات ارتباط بين كلياتها وأقسامها.

المقترحات

1- جراء دراسة لمفهوم الحاجة الى المعرفة واثرها في متغيرات اخرى..
2- أجراء دراسة مقارنه للتعرف على اهم المفاهيم الخاصة بالحاجة الى المعرفة .
3- اجراء دراسات لمفهوم الحاجة واثرها في بعض سلوكيات الطلبة.

المصادر العربية والاجنبية :

-أبو عليا، محمد. والوهر، محمود. (٢٠٠١") *درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم الترامي والكلية التي ينتمون إليها* ". دراسات.(٢٨) .(١-١٤).
-جروان، فتحي. (٢٠٠٧) *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن
-الجغيمان ، محمدعبد الله ، عبد الحي علي محمود (2008) . *حقيبة تدريسية أكاديمية علم النفس التربوي* . مركز التنمية الاسرية ، جامعة الملك الفيصل ، تصميم وبناء وتحكيم الحقيقة ، عبد العزيز ، عبد الحسين المحجم ، فؤاد عبد الرحمن الجغيمان .
-عبيدات، علاء الدين. (٢٠٠٩) مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات" . *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
-العتوم، عدنان. (٢٠١٠) *علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع. عمان. الأردن.
-عودة ،احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(1998): *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*،ط1 ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
-الزبيدي، كامل علوان (2002): الضغوط النفسية وعالقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، جامعة بغداد، كلية الاداب *اطروحة دكتوراه غير منشورة* .
-الكيال ، دحام (1966) . دراسات في علم النفس . بغداد : المكتبة الأهلية .
-شلتز، دوان (1982) *نظريات الشخصية*، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد.
-الظاهر، نعيم. (٢٠٠٩). *إدارة المعرفة*. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. عمان.الاردن .

- Coutinho, S. (2006). "The relationship between the need for cognition. metacognition. and intellectual task performance". *Educational Research and Reviews*. 1(5). 162-164.
- ---------, S. Wiemer-Hastings, K. Skowronski, J. & Britt, M. (2005). "*Metacognition. need for cognition and use of explanations during ongoing learning and problem solving"*. Learning and Individual Differences. (15). 321–337 -
-Dwyer, M. (2008). "Need for cognition. life satisfaction. and academic achievement" .Retrieved from http. *//www.capital.edu/68/Arts-and-Sciences/23608/*
- Evans, C. Kirby, J. & Fabrigar, L. (2003). "Approaches to learning. need for cognition. and strategic flexibility among university students". *British Journal of Educational Psychology*..507-528
- T & Petty ,R, E. (1982): The need for Cognition ,*Journal of Personality and social psychology*
-Kassin, Saul (2003*): Psychology*, New Jersey:Prentice-Hall.Inc.

ملحق (1)
أسماء الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم فقرات الاستبانة

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1.	د. اسماعيل ابراهيم علي	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية – ابن الهيثم
2.	د. عبد الكريم محمود	أستاذ مساعد	ارشاد تربوي	معهد إعداد المعلمين – بعقوبة
3.	د. خنساء عبد الرزاق	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	معهد إعداد المعلمات – بعقوبة
4.	د. عبد الرزاق عيادة محمد	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة - ديالى
5.	د. عصام عبد العزيز محمد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفيزياء	معهد إعداد المعلمين - بعقوبة
6.	د. عمار هادي الجنابي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
7.	د. نصيف جاسم الخزرجي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	معهد إعداد المعلمين- صلاح الدين

ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

تتناول الفقرات التالية موضوع الحاجة إلى المعرفة، نرجو أن تقرأ كل فقرة ومن ثم تحدد إلى أي مدى تنطبق عليك بوضع إشارة (✓) أمام الخيار الذي ينطبق عليك.

المحور	رقم الفقره	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
التخطيط	2	أضع أهدافاً محددة قبل أن أقوم بتعلم موضوع ما					
	3	أحلل الموقف التعليمي وذلك بتحديد المظاهر الهامة للمادة التعليمية.					
	4	أقوم بتنظيم المادة الدراسية لحفظها وفهمها.					
	5	قبل أن اقرأ اخطط للوقت والجهد الذي سأبذله في تعلم مهمة ما.					
	7	عندما أقرأ أتصور أمثلة ممكنة للأفكار التي أقرأها.					
	[illegible]	أتصفح المادة الجديدة قبل دراستها بعمق.					
	11	أسأل نفسي أسئلة حول ما أفعله في أثناء تعلمي شيئاً جديداً.					
المراقبة	14	أسأل نفسي عما إذا كنت حققت أهدافي في التعلم.					
	15	أضع في اعتباري عدد من الاختيارات قبل البدء في الإجابة.					
	16	أتوقف بانتظام لأتفحص قدرتي على الفهم					
	17	أسأل نفسي أن كنت أخذت بالاعتبار جميع الخيارات عند حل مشكلة ما.					
	18	أقوم بمراجعة المادة العلمية بين الحين والآخر لاكتشاف العلاقات القائمة بين أجزائها.					
	19	أثير أسئلة حول المادة العلمية قبل أن أبدأ بتعلمها.					
	20	أفكر بطرق وأساليب متنوعة للتغلب على مشكلة واجهتني أثناء تعلمي المادة العلمية.					
التقويم	24	عندما انتهي من التعلم أقيم نفسي .					
	25	اسأل نفسي عما إذا كان هناك طريق سهل لعمل الأشياء بعد الانتهاء من التعلم					
	26	اسأل نفسي عما إذا كنت قد وضعت في اعتباري كل الاختيارات أثناء دراسة مشكلة ما.					
	27	أسأل نفسي مباشرة بعد إنجاز مهمة تعلميه عن مدى تحقيق الأهداف الموضوعة.					
	28	أسأل نفسي بعد الانتهاء من تعلم المادة العلمية فيما إذا كنت قد تعلمت كل ما أستطيع تعلمه منها					
	29	أعيد تقويم نفسي فيما أتعلمه.					